مؤسسة تاج
لتعليم القرآن الكريم

الرقم : (٦١٤)
التاريخ : (١٤٤٨/٠٢/٠٧هـ)
الموافق : (٢٠٢٦/٠٧/٢١م)

إجازة بقراءة القرآن الكريم وإقرائه

برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية

الحمدُ للهِ الذي أنزَلَ على عبدِه الكتابَ تبصرةً لأولي الألبابِ، وأودَعَهُ من فنونِ العلومِ والحِكمِ العَجَبَ العُجاب، وجعله أجلَّ الكتبِ قدْرًا وأغزَرَها عِلْمًا وأعظَمها نظمًا وأبلغها في الخِطاب، وأشْهَد أن لا إله إلا الله وحده لا شريكَ له، الذي عَنَتْ لِقَيُّومِيَّتِهِ الوجوهُ وخَضَعَت لعظمته الرقابُ، وأشْهَدُ أن سيدنا محمَّدًا عبدُه ورسولُه المبعوثُ إلى خيرِ أمةٍ بأفضل كتابٍ، صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الأنجاب، وبعد:

فإنَّ العِلْمَ أشرفُ ما وُرِثَ عن أَشْرَفِ مَوْرُوث، وإنَّ أعْظَمَ ما اشْتَغَلَ به العلماءُ وشَرُفَ به الفضلاءُ كتابُ اللهِ تلاوةً وتدبرًا وعملًا، وأهلُ القرآنِ أهلُ اللهِ كما أخبر بذلك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بقوله: (أهل القرآن هم أهل الله وخاصته)، وقد أمرَنا بقراءته رجاءَ شفاعتِه بقول المصطفى المختار: (اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامةِ شفيعًا لأصحابِه)، وهو الذي تُرفَعُ به الدرجاتُ بقدْرِ ما نحفظُ منه من آيات، كما أخبرَ الرسولُ الكريمُ عليه أفضلُ التسليماتِ وأتمُّ الصلوات: (يُقَالُ لصاحبِ القرآنِ اقرأ وارْتَقِ ورتّلْ كما كُنْتَ تُرَتِّلُ في الدُّنيا فإنَّ منزِلتك عند آخر آية تقرؤها)، فطوبى لمن أَلْهَجَ لِسَانَه بقراءته، وأَشْغَلَ عَقْلَه بتَدَبُّرِه، وفَرَّغَ قلْبَه لحفظِهِ، وأفْنَى عمرَه للعملِ به وتعليمه.

فقد عَرَضَتْ عليَّ الأخْتُ في الله تعالى / شهدة مأمون نقرش حفظها الله تعالى

ختمةً كاملةً للقرآنِ الكريمِ بروايةِ حَفْصٍ عن عاصمٍ من طريقِ الشاطبيةِ، غيبًا من حِفْظها، بالتَّحْريرِ والتَّجْويدِ التَّامِّ، مع حِفْظِها منظومةَ الجزريَّةِ وقراءتِها شَرْحَها. ولمَّا أَنْعَمَ اللهُ عليها بإتْمامِ ذلك كلِّه استجازَتْني فَأَجزْتُها أن تقرأَ بذلك وتُقْرِئَ من شَاءتْ متى شَاءتْ مَعَ التَّثَبُّتِ والمراجَعَةِ، إجازةً صحيحةً بعِبَارةٍ صريحَةٍ.

وأخبرْتُها أنِّي تلقَّيْتُ هذه الرِّوَايةَ بفَضْلِ الله تعالى على فضيلةِ الشيخ محمود عمر سوار حفِظَهُ الله تَعَالَى وأَمَدَّ في عُمُرِهِ ونفع به، وأجازني بها، وأخبرني أنه تلقَّاها على فضيلة الشَّيْخ بكري الطرابيشي رحمه الله تعالى، وهو على الشيخِ محمد سليم الرِّفاعي الحُلواني شيخِ قراءِ دمَشْقَ، وهو على والدِه السيدِ أحمدَ بنِ محمدٍ الرفاعي الشهير بالحُلواني، وهو على السيدِ أحمدَ بنِ رمضانَ المرزوقي، وهو على السيدِ إبراهيمَ بن بدوي العُبَيْدي، وهو على الشيخ عبدِ الرحمن بنِ حسن الأُجْهُوري، وهو على أحمدَ بنِ رجب البقريّ، وهو على محمد بن قاسم البقري، وهو على عبدِ الرحمن بن شَحَاذَةَ اليمنيّ، وهو على عليّ بن محمد بن خليل بن غانم المقدسيّ، وهو على محمد بن إبراهيمَ السَّمَدِيسِيّ، وهو على الشِّهاب أحمدَ بن أسدٍ الأُمْيُوْطِيّ، وهو على إمامِ القُرَّاءِ والمحَدِّثين محمدِ بنِ محمَّدِ بنِ محمَّدِ الجزريّ، وهو على عبد الرحمن بن أحمدَ البغداديّ، وهو على محمدِ بنِ أحمدَ الصائغ، وهو على عليّ بنِ شجاع العباسي، وهو على إمام القُرَّاءِ القاسمِ بن فِيُّره الشاطبيّ، وهو على أبي الحسن عليّ بنِ محمد بن هذيل، وهو على أبي داوود سليمان بن نجاح، وهو على الإمامِ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، وهو على أبي الحسن طاهر بن غَلبون، وهو على أبي الحسن علي بن محمد بن صالح الهاشميّ، وهو على أحمدَ بنِ سهل الأُشناني، وهو على أبي محمد عُبَيْد بنِ الصَّبَّاح النَهْشَلِي، وهو على حفص بن سليمان بن المغيرة البَزَّاز، وهو على إمامِ الكوفةِ عاصم بن أبي النَّجود، وهو على أَقْرَأِ التابعين أبي عبد الرحمن عبدِ الله بنِ حبيب السُّلَمِي، وهو على زيدِ بنِ ثابت رضي الله تعالى عنه، وقرأ زيدُ بنُ ثابتٍ رضوان الله تعالى عليه عَلى صَاحِب القَدْر والجلالة ومهبط الوحي والرِّسَالة خَاتَم النَّبِيِّين وإمامِ المُرسَلين وقائد الغُرِّ المُحَجَّلين سَيّدنا وشفيعنا أبي القَّاسِم محمَّد صلَّى الله تَعَالَى عليْه وآله وسَلَّم عَن إمَام الملائكة المُقَرَّبين والرُّوح الأمين سَيّدنا جبريل عليه السَّلام عن رَبِّ العِزَّة تبارك وتَعَالَى جَلَّ جَلاله وعَمَّ نوالُه وتَعَالَى جَدُّه وجَلَّ ثَنَاؤُهُ وتقدَّستْ أسماؤُهُ ولا إله غيرهُ.

هذا وأوصي الأختَ المجازةَ بتقوى الله تعالى في السر والعَلَن، والتزامِ منهج الصحابة والتابعين معتقدًا وسلوكًا، كما أوصيها ألا يمرَّ عليها شهرٌ إلا وقد ختمت القرآن ختمة واحدة على الأقل، وأوصيها أن لا تَرُدَّ أحدًا طلب تعلم القرآن الكريم ما استطاعت لذلك سبيلا، وأن تلتزم بأخلاق الإسلام وآداب حملة القرآن، والتزام الحشمة والحجاب الساتر، وأن تحرص على طلب العلم الشرعي مبتغيةً بذلك وجه الله تعالى، وأسأل الله تعالى أن ينفَعَها وينفعَ بها، وينشُرَ القرآن على يديها، وأطلبُ منها أن تدعوَ الله لي ولوالدَي في ظهرِ الغيب، وإني أضْرَعُ إلى الله تعالى أن يُتِمَّ علينا جميعًا نِعَمَهُ ظاهرةً وباطنةً إنَّه تعالى قريبٌ مجيب.

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب

خادمة القرآن الكريم
إيمان بدرالدين الجليلاتي

الختم
مؤسسة تاج
لتعليم القرآن الكريم

www.qurantaj.com
/hafez/1037